

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

ومَلَلَلْ بالكسر ووَجَبُوبَ بالضم فإن كانا في كلمتين مثل " جَعَلَلْ لَكَ " كان الإدغام جائزاً لا واجباً .

الثاني : أن لاَ يَتَصَدَّرَ أولهما كما في دَدَنْ .

الثالث : أن لا يَتَصَلَّ أولهما بمدغم كجَسَّس جمع جاسُّ .

الرابع : أن لا يكونا في وزن ملحق سواء كان الملحق أحد المثلين كقَرَدَد ومَهْدَد أو غيرهما كهَيَلَل أو كليهما نحو اقْعَدَسَس فإنها ملحقة بجعفر ودحرج واحرنجم .

الخامس والسادس والسابع والثامن : أن لا يكونا في اسم على فعل بفتحتين كطَلَل ومدد أو فَعَل بضمين كذُلُّك وِجْدُك جمع جَدِيد أو فَعَل بِيكسر اوله وفتح ثانيه كَلِمَـة وكَلَلِ أو فُعَل بضم أوله وفتح ثانيه كدُرُّر وِجْدَد جمع جُدَّة وهي الطريقة في الجبل . وفي هذه الأنواع السبعة الأخيرة يمتنع الإدغام .

والثلاثة الباقية ان لا تكون حركة ثانيهما عارضة نحو : أَخْصُصْ أي واكفُفِ الشَّرَّ أصلهما : اخْصُصْ واكفُفْ - بسكون الآخر - ثم نقلت حركة الهمزة إلى الصاد وحركت الفاء الالتقاء الساكنين وأن لا يكون المثلان ياءين لازماً تحريك ثانيهما نحو : حَيَّيْ وَاَعَيَّ ولا تاءين في افتعل كاسْتَتَرَّ واقْتَتَلَّ .

وفي هذه الصور الثلاث يجوز الإدغام والفاء قال تعالى : (وَيَحْيَى مَنِّ حَيَّيْ عَنِّ بِيَسِّنَّةٍ) ويقرأ أيضاً (مَنِّ حَيَّيْ) ونقول : اسْتَتَرَّ واقْتَتَلَّ .